

الأغاني

فوضعت رجلي على عنقه .

قال وقد كان ضبث بي مرة بمكة فأذاني ولكزني ثم قلت هل أخراك يا عدو الله قال وبماذا أخزاني أعمد من رجل قتلتموه لمن الدبرة اليوم قال قلت لله ولرسوله .

حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة عن محمد قال .

زعم رجال من بني مخزوم أن ابن مسعود كان يقول قال لي أبو جهل لقد ارتقيت يا رويحي الغنم مرتقى صعبا ثم احتزرت رأسه ثم جئت به رسول الله فقلت يا رسول الله هذا رأس عدو الله أبي جهل فقال رسول الله (الله الذي لا إله غيره) وكانت يمين رسول الله قلت نعم والله الذي لا إله غيره ثم ألقيت رأسه بين يدي رسول الله قال فحمد الله .

النبي يكلم أصحاب القليب بعد موتهم .

قال محمد بن إسحاق وحدثني يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت .

لما أمر رسول الله بالقتلى أن يطرحوا في القليب طرحوا فيها إلا ما كان من أمية بن خلف فإنه انتفخ في درعه فملأها فذهبوا به ليخرجوه فتزاييل فأقروه وألقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة .

فلما ألقوهم في القليب وقف رسول الله فقال (يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فإني وجدت ما وعدني ربي حقا) .

فقال له أصحابه يا رسول الله أتكلم قوما موتى قال (لقد علموا أن ما وعدهم ربهم حق) . قالت عائشة والناس يقولون لقد سمعوا ما قلت لهم وإنما قال رسول الله (لقد علموا)